

سيول ومناشدة للإنقاذ.. ماذا فعل الطقس السيئ بالأردن؟



شهدت عدة مناطق من المملكة الأردنية الهاشمية، تساقطاً غزيراً للأمطار وصلت حد السيول، منذ صباح الأحد، جراء التأثير بحالة من عدم الاستقرار الجوي المصحوبة بالأمطار الرعدية والغبار، والتي خلفت مشاهد مفرعة للأردنيين. تسببت السيول في العديد من الكوارث، حيث تُوفي شخص ونجا آخر بعدما داهمت السيول مركبتهم في منطقة الشامية بمحافظة العقبة جنوبي الأردن، كما فُقد طفل بعمر 13 عاماً وجُرفت 7 مركبات، صباح الاثنين في محافظة الزرقاء. وتداول الأردنيون مشاهد مرعبة للسيول في المنطقة، أظهرت جرف السيول لسيارات كبيرة «تنكات مياه» ومناشدة لإنقاذ الطفل.

وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، وثق الأردنيون عن طريق مقاطع فيديو حجم الضرر الذي خلفته حبات البرد الكبيرة على مركباتهم من تحطيم للزجاج وأضرار أخرى على جسم المركبات.

كما أظهرت مقاطع فيديو ازدحاماً على محلات إصلاح وتبديل الزجاج ومحال إصلاح المركبات «السمكري»، جراء الضرر الواقع على مركباتهم، بعد عاصفة البرد التي ضربت العاصمة عمان وعدة مناطق في المملكة.

وأوضح مدير إدارة الأرصاد الجوية الأردنية بالوكالة عبد المنعم القرالة، أن الفروقات الحرارية في طبقات الجو العليا

والسطحية والرطوبة واشتداد حالة عدم الاستقرار، هي سبب ما شهدته المملكة من زخات «البرد بأحجام كبيرة»، ما أدى لتكسير بعض زجاج المركبات في شوارع عمان، محذراً من احتمالية تكرار هذه الحالة، الاثنين.

وأوضح القرالة أن التحذيرات من السيول لا تزال مستمرة في مناطق مختلفة من المملكة، تحديداً المناطق الجنوبية والشرقية، حيث يتوقع هطول أمطار غزيرة في أماكن مختلفة من المملكة، تؤدي إلى تشكّل السيول في الأودية والمناطق المنخفضة، متوقعاً حدوث عواصف رعدية وتساقط زخات من البرد، إضافة إلى رياح جنوبية شرقية إلى جنوبية غربية نشطة السرعة مع هبات قوية أحياناً تثير الغبار في مناطق البادية التي لم تشهد هطولاً مطرياً.

ودعا المواطنين إلى الابتعاد عن مجاري السيول وعدم المجازفة بقطع مجاري السيول وأماكن تجمع الأمطار بالمركبات حفاظاً على أرواحهم وممتلكاتهم، إضافة إلى حماية انفسهم من حبات البرد التي قد تكون شديدة في بعض المناطق، ولاسيما الجنوبية والشرقية من المملكة.

من جهتها، جددت مديرية الأمن العام تحذيراتها بعدم الاقتراب من مجاري السيول والأودية وعدم قطعها سواء سيراً على الأقدام أو بالمركبات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.